

مفردات القرآن

شكا .

- الشكو والشكاية والشكاة والشكوى : إظهار البث يقال : شكوت واشتكيت (انظر : اللسان (شكى)) قال تعالى : { إنما أشكو بثى وحزني إلى الله } [يوسف / 86] وقال : { وتشتكي إلى الله } [المجادلة / 1] وأشكاه أي : يجعل له شكوى نحو : أمرضه ويقال : أشكاه أي : أزال شكايته وروي : (شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا) الحديث عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا . أخرجه مسلم في المساجد برقم 619 وانظر : شرح السنة 2 / 201) . وأصل الشكو فتح الشكوة وإظهار ما فيه وهي : سقاء صغير يجعل فيه الماء وكأنه في الأصل استعارة كقولهم : بثنت له ما في وعائي ونفصت ما في جراحي (انظر : البصائر 3 / 341) . ومثله يقال : أبديت لك عجري وبحري وكشفت لك عن خمري وستري وصرحت لك عن سري ومضمري . راجع : جواهر الألفاظ ص 24) : إذا أظهرت ما في قلبك . والمشكاة : كوة غير نافذة . قال تعالى : { كمشكاة فيها مصباح } [النور / 35] وذلك مثل القلب والمصباح مثل نور الله فيه